بيان الجمهورية اللبنانية

الممثل الدائم للجمهورية اللبنانية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

سعادة السفير وليد منقاره

الدورة للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

لاهاي، ١٠-١٣ آذار ٢٠٢٦

البند الخامس

–المناقشة العامة–

Statement of the Lebanese Republic

H.E. Mr. Walid Minkara

Permanent Representative of the Lebanese Republic to the OPCW

Organisation for the Prohibition of Chemical Weapons

111th Session of the Executive Council

The Hague, 10-13 March 2026

Agenda Item No. 5

–General Debate–

check against delivery

السيد الرئيس،

السيد المدير العام،

أصحاب السعادة،

السيدات والسادة الحضور،

يطيب لي بدايةً أن أرحب بسعادة السفير Thomas Schieb كرئيس للدورة الحالية للمجلس التنفيذي للمنظمة. نؤكد على كامل ثقتنا بقيادته الحكيمة لإنجاح أعمال هذه الدورة.
وأجدد الشكر والتقدير لسعادة مدير عام المنظمة السفير Fernando Arias وسعادة نائب المدير العام السفيرة Odette Melono والأمانة الفنية للمنظمة وكافة موظفيها على جهودهم الحثيثة في سبيل تحقيق أهداف منظمة حظر الأسلحة الكيميائية النبيلة.

السيد الرئيس،

تنعقد هذه الجلسة من المجلس التنفيذي في وقت تشهد فيه بلادي تصعيدًا للعدوان الإسرائيلي، الذي قتل في أسبوع واحد أكثر من ٥٧٠ شخصاً وجرح أكثر من ١٤٠٠، بينهم عشرات الأطفال والنساء، وهجّر أكثر من ٧٠٠،٠٠٠ من منازلهم. وللأسف فإن هذه الارقام تتزايد فيما ألقي هذه الكلمة.

ولا تزال إسرائيل تمعن في خرق السيادة اللبنانية وقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، مستهدفةً فرق الإسعاف والمدنيين، وهي تعتمد سياسة التدمير الممنهج لقرى وبلدات بأكملها، بما في ذلك استخدام ذخائر الفوسفور الأبيض على المنازل وفي المناطق المأهولة والغابات والأراضي الزراعية وقد أكدت منظمة هيومن رايتس ووتش هذه الوقائع في تقريرها الأخير.

هذا ناهيك عن استخدامها لمبيدات أعشاب سامة خلال شهر شباط الماضي بنسب تركيز تتراوح بين عشرين وثلاثين ضعفًا مقارنةً بالنسب المعتادة، تم رشها من طائرات عسكرية على الأراضي والحقول في عدد من القرى الجنوبية الحدودية.

تشـــكل هذه الاعتداءات أعمالاً عدائية خطيرة تهدد الأمن الغذائي، وتعرّض الموارد الطبيعية لأضـرار جسـيمة، وتضـرب سـبل عيش المزارعين، فضـلاً عمّا تحمله من مخاطر صـحية وبيئية محتملة قد تطال المياه الجوفية والتربة والسـلسـلة الغذائية. كما انها تتعارض مع مبادئ اتفاقية حظر الأسـلحة الكيميائية وأهدافها، فقد نصـت ديباجة الاتفاقية: "إذ تعترف بحظر اسـتعمال مبيدات الاعشـاب كوسـيلة للحرب كما كرسـته الاتفاقيات ومبادئ القانون الدولي ذات الصلة".

وفي هذا الإطار، نؤكد مجدداً على أن تمنّع إســرائيل عن التصـــديق على اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية لا يمنحها الحرية المطلقة لتقويض مبادئ هذه الاتفاقية وأهدافها.

السيد الرئيس،

يدين لبنان بشدة الاعتداءات الإيرانية التي استهدفت سيادة وأمن كل من المملكة الأردنية الهاشـمية، والإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والمملكة العربيّة السـعوديّة، وسـلطنة عمان، ودولة قطر، ودولة الكويت، وجمهورية العراق، ويعرب عن تضـــامنه الكامل مع هذه الدول الشـــقيقة، مؤكداً رفضـــه وشـــجبه لأي انتهاك لســـيادتها أو المســـاس بأمنها وزعزعة استقرارها.

وأمام هذا الوضـــع المتفجر في منطقة الشـــرق الأوســـط، يؤكد لبنان مجددًا على موقفه الثابت بأن الحل المستدام الوحيد في المنطقة يكمن في التطبيق الصـارم والشـامل لقواعد القانون الدولي ومبادئه الأســـاســـية من قبل كل الدول، هذه المبادئ التي تدعو إلى منع اســـتخدام القوة واحترام سـيادة الدول وسـلامة أراضـيها. كما يؤكد لبنان على محورية المنظومة الدولية لحظر

أسلحة الدمار الشامل ومنع انتشارها وعلى الحاجة الملحة لتحقيق عالمية اتفاقيات نزع أسلحة الدمار الشامل، بما فيها اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، كركيزة للأمن والسلم الدوليين.

السيد الرئيس،

يجدد لبنان دعمه للطلب المقدم من دولة فلسطين للأمانة الفنية لمواصلة مراقبة الأوضاع في فلسطين وتقديم المساعدة المطلوبة.

وفي ما يتعلق بملف الأسلحة الكيميائية الذي ورثته سوريا عن نظام الأسد، نرحب بالتعاون البناء المتواصل بين الجمهورية العربية السورية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ونتطلع إلى إقفال هذا الملف بشكل نهائي.

شكرًا السيد الرئيس.